

## ابن حويرب: كتابة تاريخ الدولة تحفظه من الضياع والتشويه



«دبي: الخليج»

أكد المستشار والمؤرخ جمال بن حويرب المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ورئيس مركز جمال بن حويرب للدراسات، أن الإمارات أصبحت بفضل قيادتها الرشيدة دولة مهمة إقليمياً ودولياً، ويشار إليها بالبنان على الصعيد كافة، ومن حق مواطنيها والمقيمين فيها أن يعرفوا تاريخها القريب والبعيد، وكل مفاصل تطورها ونموها، وهذا لن يتأتى إلا من خلال كتابة تاريخها وتوثيقه من قبل مؤرخين موثوقين ومحترفين لحفظه من الضياع والتشويه.

«جاء ذلك في أمسية أقامها المركز مساء الأحد الماضي في إطار موسمه الجديد بعنوان «وقفات في تاريخ الإمارات

وقال بن حويرب: إن الدولة عندما قامت قبل نيف وخمسة عقود، كان عدد سكانها قليل، واليوم يزيد عددهم على عشرة ملايين نسمة، ما يعني أن الدولة تشهد نمواً هائلاً في المجالات شتى. ومن حق المواطن والمقيم أن يعرف تاريخ هذه

الدولة، حيث أكملت الإمارات 51 سنة من العمر، لكن تاريخها يعود إلى مئات بل آلاف السنين، وجيل المستقبل يتطلع إلى معرفة تاريخ دولته.

.وأكد أن الإمارات أصبحت دولة محورية ومهمة إقليمياً ودولياً بفضل قيادتها الرشيدة

واستطرد المحاضر قائلاً...إن قيام الدول أو سقوطها يكمن في علوم التاريخ والاجتماع...ولو نظرنا إلى دولة أمريكا العظمى لوجدنا أنها قامت على علماء التاريخ والاجتماع والفلسفة. ودولتنا بحاجة اليوم إلى تخريج مؤرخين مؤهلين وخبراء اجتماع وفلسفة، ولكن أين هذه الكليات ؟؟

وهنا أدق ناقوس الخطر، لأنه تم إغلاق معظم كليات التاريخ والاجتماع في الجامعات، ماعدا جامعة الشارقة، التي مازالت تحتفظ بكلية التاريخ والدراسات الإسلامية، إضافة إلى جامعة خورفكان التي استقطبت نحو 70 طالباً يدرسون «التاريخ». أما جامعة الإمارات وهي الجامعة الأم فقد تم تحويل كلية التاريخ فيها إلى «كلية السياحة والتراث

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024